

7715 - حكم دراسة معلومات عامة عن الأرض - نور على الدرب

صالح اللحيدان

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من محمد بن عبد العزيز الجدوع. من الخرج الدلم. يقول في رسالته انه في بعض اه المراحل الدراسية نقرأ او ندرس اه امور لا تستسيغها عقولنا خاصة في مواد العلوم وما اشبه ذلك - [00:00:00](#)

فهناك من يقول ان عصر البترول بقايا حيوانات آآ حصرتها الصخور من الاف السنين وان الشمس والقمر ثابتين والارض تدور وان المطر اصله من البحر والشمس تبخره. فما حكم الشرع في مثل هذه المعلومات - [00:00:18](#)

اذا درس الانسان معلومات لا تتعارض مع نصوص القرآن الكريم او ما ثبت عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا حرج عليه ان يدرس ذلك ولا اثم فان فيه نفعا - [00:00:36](#)

كان فيه نفع يعود عليه فانه يكون قد درس ما ينفعه. وان كان لا نفع فيه وانما فيه ظرر فلا يجيز زل مسلم ان يعمل اعمالا تضر به. وان كان - [00:00:51](#)

لا نفع ولا ضرر فيما يقرأ فهذا من اضاعة الوقت اما هذه العلوم التي اشار اليها اما بقايا البترول وان هو من حيوانات مطمورة في جوف الارض بعوامل ما قد قضاه الله سبحانه وتعالى وقدره - [00:01:03](#)

من سالف الزمان في تراكم صخور او اتربة او غير ذلك فهذا لا يتعارض مع العقل ولا مع الشرع. نعم. ان صح فلا يظربنا وان لم يصح فلا يظربنا. نعم - [00:01:26](#)

واما ما يتعلق بالمطر وانه يتبخّر من البحر فهذا ايضا لا محذور فيه العرب في جاهليتهم كانوا يعرفون هذا وانهم يرون ان السحب ترتفو من البحار. نعم. حتى قال قائلهم شربنا بماء البحر ثم ترتفعت متى متى - [00:01:43](#)

حضر لهن ناجي يعني من لحج متى هذه بمعنى من؟ نعم فهذا شيء لا بأس به ولا حرج والله سبحانه وتعالى قادر على انشاء المطر من البحر ومن غير البحر - [00:02:04](#)

وتكلم علماء الاسلام في ذلك قديما وحديثا ومن الكتب التي اشارت اليه من كتب المحققين المعتبرين ابن القيم في كتابه مفتاح دار السعادة وغيرها اما ما يتعلق عدم حركة الشمس - [00:02:19](#)

وانها ثابتة. نعم. فهذه نظرية عصرية قيلت والقرآن الكريم ذكر ان الشمس تجري ولم يذكر بان الارض تجري او لا تجري فالاصل الوقوف مع القرآن والسنة والا يصدق الانسان ما يبلغه من اخبار - [00:02:37](#)

بنيت على الحدس والتخيّل والا يكذبها. اما ما يتعارض مع القرآن فتكتذبه متعين والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:03:01](#)